

المقدمة وأهمية البحث

ترتبط علوم التربية الرياضية مع بعضها لتطوير مستوى الأداء البدني والمهاري من خلال ما تقدمه هذه العلوم من تحليل وتفسير لكل الظواهر الحركية التي يمكن قياسها لذا بدأ الاهتمام بنصب بشكل دقيق على هذه العلوم في بداية هذا القرن ، نتيجة التجارب والدراسات التي أجراها العديد من العلماء على أساس كيفية بناء البرنامج الحركي وفق التوافق العصبي العضلي والتحكم بعمل المجاميع العضلية خلال فترة التعلم .

حيث يقترن تعلم الحركات الرياضية بالقدرة والاستعداد للفرد ، معتمداً على التجارب السابقة والمرتبطة بالعوامل النفسية ، حيث يلعب التعلم الحركي دور كبير في بناء شخصية الفرد وتكاملها من خلال ما يقدمه الاداء الحركي من ديمومة للأجهزة الوظيفية والحركية .

إن ارتباط الأداء الحركي بالجانب العقلي خلال عملية التعلم يلعب دور أساسي في فهم الواجب الحركي وتفسيره من خلال استقبال المعلومات وفهمها و تخزينها على شكل أنظمة توافقية ، حيث ترتبط عمليات ادخال المعلومات وإخراجها بالذاكرة الحركية القصيرة البعيدة ، لذا فإن اضطراب واحد أو أكثر من العمليات العقلية أو النفسية الأساسية لدى الاطفال سيؤدي الى صعوبة اكتسابهم مهارات اللغة والمعرفة بأساليب التدريس العادية مع إن هؤلاء الاطفال غير متخلفين عقلياً ولا توجد لديهم اعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين أكتساب اللغة والتعلم ، حيث ترتبط هذه الصعوبات الخاصة بالسلوك أو في التعلم بانحرافات في وظائف الجهاز العصبي وتعتبر هذه الانحرافات عن نفسها من خلال تجمعات مختلفة الاشكال من قصور في الادراك وفي تكوين المفاهيم في اللغة والذاكرة وتركيز الانتباه والوظائف الحركية وهو ما يطلق عليها صعوبات التعلم الحركي .

إن دراسة مفهوم الأداء الحركي لدى الاطفال الذين يعانون صعوبات التعلم الحركي يعطونا صورة واضحة حقيقية لمدى أختلال الترابط بين الاداء والايعازات العصبية مما يؤدي الى صعوبات ومشاكل في تعلم الحركات الرياضية والانشطة

المختلفة رغم أنها لا تبدو واضحة ، لكنها تترك أثرها على الطفل ولها العديد من الأسباب قد تكون بيولوجية أو أكاديمية أو جينية أو عوامل قد تحدث أثناء الحمل والولادة وتلوث البيئة .

لذا يجب العمل على تجاوز هذه الصعوبات من خلال استعمال وسائل علمية وطرائق متعددة وبرامج علمية متطورة تنمي وتطور وتخفف من صعوبات التعلم الحركي لدى الأطفال .

إن مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة هي من أهم مراحل النمو وأخطرها لدى الطفل حيث تشكل الركيزة الأساسية لبناء ونمو الطفل بناءاً سليماً فيتطلب منا الاهتمام ببرامج هذه المرحلة العمرية ، وخاصة ببرامج الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم الحركي المقرونة بالجوانب الحركية لدى الطفل من خلال تشخيصها أولاً بشكل مبكر وتصنيفها من خلال خصائص سلوكية أتفق عليها العديد من العلماء والمؤسسات التعليمية الخاصة مثل التآزر الحس-حركي وضعف التوازن العام وفرط الحركة وضعف العضلات الدقيقة والكبيرة ، مما يتطلب وضع البرامج الحركية التي تهدف الى تخفيف هذه الصعوبات ومعالجتها وفق أساليب تعليمية جديدة وأنشطة حركية متنوعة ومشوقة وترويفية متنوعة الأهداف ومحبة لدى الطفل وبنفس الوقت تعمل على تنمية القدرات البدنية والعقلية والمعرفية لديهم .

ومن هنا تجلت أهمية البحث في إيجاد وسائل تعليمية ناجحة ذات البناء العلمي الصحيح الذي يعمل على تخفيف هذه الصعوبات في ضوء بناء منهج تعليمي بالسباحة الحرة يحتوي على العديد من الانشطة الترويفية المشوقة والمتنوعة التي تم بناءها على أساس تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي المرتبطة بالجهاز الحركي والتوافق العصبي- العضلي وهي صعوبات التآزر حس-حركي وصعوبة ضعف التوازن العام التي يمكن من خلال هذا البرنامج التعليمي تخفيفها وإعادة تأهيل هؤلاء الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات وأعادتهم للحياة الدراسية الطبيعية وممارسة الانشطة الحركية والمعرفية مما يحقق طموحهم وتقدمهم نحو الافضل .